

THE SOCIAL IMPACT OF INSTITUTION SOME AGRICULTURAL PROJECTS BY ENCROACHMENT ON AGRICULTURAL LAND IN GHARBIA GOVERNORATE

BADR , OMAR AHMAD , M. S. A. GHAZI and
EMAN RAMZY EL-FAHL

Agric. Econ. Res. Instit., ARC, Giza

(Manuscript received 30 January 2017)

Abstract

The problem of the encroachment on agricultural land is the one of biggest problems in Egypt in the period (2011-2014) where it reached about 981 thousand Feddan in the Republic which led to lower gross national product of agricultural crops and the impact of food security, which need to procedure this research to know economic and social impacts associated with this phenomenon , by using preliminary data obtained from those built on the land for agricultural entrepreneurs, including: the owners of poultry farms projects and owners of projects fattening cattle, the results are as follows:

First: For owners of poultry projects:

Most of the owners of poultry projects focus due to encroachment on agricultural land for the establishment of poultry farms projects are illiterate rate of 31.53% and farmers increased by 44.83%, has been working in agriculture, were found to be the main reasons for the establishment of projects are: fit place for the type of project, ease of product distribution reaching their respective proportion of 62 % of the total number of sample duplicates and more beneficiaries of the project are concentrated in two categories: medium and low-income increased by 72.42% of the total beneficiaries of fattening farms and poultry farms producing eggs.

Second: For owners of fattening cattle projects:

Most business owners focus as a result of encroachment on agricultural land for cattle fattening farm projects: Mom, reads and writes, and a increased by 82.36% of the total entrepreneurs who are farmers, and that the main reasons for the establishment of projects are: fit place for the type of project, and the abundance of raw materials, The biggest beneficiaries of the project are concentrated in two categories: limited and average income increased by 88.24% of the total beneficiaries, has been shown from the views of entrepreneurs to establish the project did not affect the price of the item up and down, as it turns out that fattening cattle projects owners who are on the aware of the national economic effects which limited their drawbacks in both: damage to agricultural output, raise food prices in Egypt and depriving individuals of food, representing, and the most important problems they face are concentrated in: fear of removal, the fear of law enforcement. respectively and work. In addition to propose some Scenarios or alternatives plane to the cultivation of acres of agricultural land Gharbia Governorate show that the top of this Scenarios was to cultivate wheat and tomatoes alternately with net yield per Fadden it reached 18.272 thousand L.E per Feddan.

الأثر الاجتماعي لإقامة بعض المشروعات الزراعية بالتعدي على الأراضي الزراعية بمحافظة الغربية

عمر أحمد بدر ، محمد سيد أحمد غازي ، إيمان رمزي الفحل

قسم بحوث الدراسات الإقليمية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المقدمة

انتشرت ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية وهي من أهم القضايا التي تواجه مصر لما تعانيه من فجوة غذائية ومحدودية الأراضي الزراعية ورغم ذلك ازداد الأمر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بأشكال مختلفة حيث الانفلات الأمني وتردي الوضع الاقتصادي وتوقف عجلة الإنتاج في العديد من المؤسسات ، وغياب تطبيق القانون وتراخي القائمين علي تنفيذ عمليات الإزالة نتيجة انتشار الرشوة وعدم الاهتمام بالمنفعة العامة ، حتى أصبح الأمر يشكل خطورة بالغة بكارثة كبرى إذا استمر الأمر علي ما هو عليه لعدة سنوات ، بتحويل الأراضي الزراعية إلي أرض بناء وإقامة المساكن عليها وبعض المشروعات الزراعية وغير الزراعية في الريف والحضر علي حد سواء .

مشكلة البحث

بلغ حجم التعدي علي الأراضي الزراعية نحو ٩٨١ ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية في مختلف محافظات الجمهورية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١١) وقد بلغت جملتها في محافظة الغربية نحو ٨٦,٢٩٩ ألف حالة تمثل نحو ٨,٣% من إجمالي حالات التعدي علي مستوى الجمهورية البالغ نحو ١,٠٣٩ مليون حالة^(٥) ، مما أدى إلى تآكل المساحة الزراعية التي تحاول الدولة جاهدة وبكل السبل زيادتها عن طريق استصلاح الأراضي في المناطق الصحراوية وهو ما يعرف بالتوسع الأفقي ، مما يؤدي بدوره لخفض الناتج القومي من المحاصيل الزراعية ويؤثر على الأمن الغذائي القومي بغض النظر عن العائد المادي للمواطن من جراء هذا التعدي علي الأرض الزراعية .

هدف البحث

يهدف البحث التعرف علي بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن إقامة مشروعات مزارع الدواجن وتسمين الماشية بالتعدي علي الأرض الزراعية بمحافظة الغربية وذلك من خلال دراسة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لصاحب المشروع المقام بالتعدي على الأرض الزراعية ، ودراسة بعض الآثار الاجتماعية للمشروعات الزراعية المقامة علي الأرض الزراعية ، ودراسة بعض السيناريوهات لزراعة فدان من الأرض الزراعية بمحافظة الغربية .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلي دراسة وضع محافظة الغربية باعتبارها محافظة مغلقة لا تتمتع بظهير صحراوي يتيح التوسع العمراني المطلوب لمواجهة الزيادة السكانية كبديل للبناء علي الأراضي الزراعية ، هذا إلى جانب الإسراع في عمل كردون منظم للمدن والقرى لمنع الزحف العمراني والعشوائي في الأرض الزراعية .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي بالإضافة إلى استخدام بعض الأدوات الإحصائية ، كما اعتمد أيضاً على عدة مصادر للحصول على البيانات المنشورة وغير المنشورة يأتي في مقدمتها مديرية الزراعة بالغربية ، إدارة الثنن الزراعية ، إدارة حماية الأراضي ، والدراسات السابقة في هذا المجال ، بالإضافة إلى بيانات عينة ميدانية ممن قاموا بشراء الأراضي الزراعية والتعدي عليها بإقامة مشروعات زراعية بمحافظة الغربية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

عينة الدراسة الميدانية

نظراً لعدم وجود إطار دقيق لحالات التعدي علي مستوي قري مراكز المحافظة ، تم تقسيم بيانات المشروعات التي تم الحصول عليها من الاستبيان الميداني إلي ثلاث أنواع من المشروعات وهي :

١- مشروعات زراعية وعددها ٤٦ مشروعاً عبارة عن : عدد ٢٩ مشروع مزارع دواجن ، وعدد ١٧ مشروع مزارع ماشية .

٢- مشروعات خدمية زراعية وعددها ٨ مشروعات عبارة عن : عدد ٣ محل ألبن ، ومصنع أعلاف ، ومصنع طرشي ، وثلاجة خضار وفاكهة ، وشركة تعبئة مواد غذائية ، وعصارة قصب .

٣- مشروعات خدمية غير زراعية وعددها ٤٢ مشروعاً عبارة عن : عدد ٩ قاعات أفراح ، وعدد ٧ جباية (مواد بناء) ، وعدد ٥ ورشة دوكو وسمكرة سيارات ، وعدد ٣ مغسلة سيارات ، وعدد ٣ مطاعم ، وعدد ٣ محل بقالة ، وعدد ٢ محطة بنزين ، وعدد ٢ مصنع حلويات ، وعدد ٢ ملعب كرة قدم ، ومصنع ملابس ، ومصنع طوب ، ومحل قطع غيار سيارات ، وورشة كاوتش ، وورشة رخام ، وميزان بسكول .

وفي هذا البحث تم التركيز على المشروعات الزراعية وقد تم تجميع استمارات الاستبيان الخاصة بها من ثلاثة مراكز إدارية من بين مراكز محافظة الغربية وهي مراكز: زفتي والمحلة الكبرى وطنطا ، وقد تم تجميع عدد ٢٧ ، ١١ ، ٨ مشاهدة من بين كـل مركز علي الترتيب ، وذلك من عدد من القرى التابعة لهذه المراكز وهي قري : دمنهور الوحش ، وحنون ، ومنشأة حسن ، كفر شمارة ، الغريب ، فرسيس ، كفر سنوب من مركز زفتي ، وقري محلة أبو علي ، الهياثم ، العامرية ، صفط تراب من مركز المحلة الكبرى ، قري نواج ، كفر سبطاس ، الرجدية ، سيرباي من مركز طنطا .

النتائج والمناقشات

الأهمية النسبية لحالات التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية:

بدراسة بيانات الجدول رقم (١) تبين أن إجمالي عدد حالات التعدي في محافظة الغربية بلغ نحو ٨٦,٢٩٩ ألف حالة ، وقد احتلت مراكز المحلة الكبرى وطنطا وزفتي المرتبة الأولى والثانية والثالثة في عدد حالات التعدي بالمحافظة بنحو ١٥,٣٦٦ ، ١٣,٧١٣ ، ١١,٨٥٠ ألف حالة تمثل نحو ١٧,٨ % ، ١٥,٩ % ، ١٣,٧ % لكل منها من إجمالي حالات التعدي على الأراضي الزراعية .

جدول رقم (١): أعداد حالات التعدي والمساحات المتعدى عليها من الأراضي الزراعية بالفدان بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	المراكز	إجمالي المساحات المتعدى عليها		
		عدد حالات	%	المساحة الكلية
١	طنطا	١٣٧١٣	١٥,٩	٦٧٧
٢	المحلة الكبرى	١٥٣٦٦	١٧,٨	٨٣٧
٣	كفر الزيات	٩٨٠٠	١١,٤	٤٢١
٤	زفتى	١١٨٥٠	١٣,٧	٦٦٢
٥	السنطة	٨٧٦٣	١٠,٢	٤٣٤
٦	قطور	٩٣١٨	١٠,٨	٣٤٨
٧	بسيون	٧٢٨٦	٨,٤	٣٠٦
٨	سمنود	١٠٢٠٣	١١,٨	٣٥٩
	الإجمالي	٨٦٢٩٩	١٠٠	٤٠٤٤

المصدر: مديرية الزراعة بالغربية ، الشؤون الزراعية ، سجلات إدارة الإحصاءات الزراعية ، بيانات غير منشورة .

ثم جاء ترتيب المراكز الأخرى كما يلي : سمنود ، كفر الزيات ، قطور ، السنطة ، بسيون بنحو ١٠,٢٠٣ ، ٩,٨٠٠ ، ٩,٣١٨ ، ٨,٧٦٣ ، ٧,٢٨٦ ألف حالة بما يُعادل نحو ١١,٨% ، ١١,٤% ، ١٠,٨% ، ١٠,٢% ، ٨,٤% من إجمالي حالات التعدي بالمحافظة على الترتيب ، وقد أدى ذلك لنفد نحو ٤٠٤٤ فدان موزعة على مراكز المحافظة الثمانية ، وقد احتلت مراكز المحلة الكبرى وطنطا وزفتى المرتبة الأولى والثانية والثالثة في المساحات المتعدى عليها بنحو ٨٣٧ ، ٦٦٢ ، ٦٧٧ فدان بما يُعادل نحو ٢٠,٧% ، ١٦,٧% ، ١٦,٤% لكل منها من إجمالي المساحات المتعدى عليها بالمحافظة البالغ نحو ٤٠٤٤ فدان، ثم جاء ترتيب مراكز: السنطة ، كفر الزيات ، سمنود ، قطور ، بسيون بنحو ٤٣٤ ، ٤٢١ ، ٣٥٩ ، ٣٤٨ ، ٣٠٦ فدان بما يُعادل نحو ١٠,٨% ، ١٠,٤% ، ٨,٩% ، ٨,٦% ، ٧,٦% من إجمالي المساحات المتعدى عليها بالبناء في المحافظة على الترتيب خلال عام ٢٠١٤ .

تصنيف عينة البحث :

تم تقسيم بيانات الاستبيان الميداني وفقاً للمشروعات الإنتاجية الزراعية وعددها ٤٦ مشروعاً إلى : عدد ٢٩ مشروع مزارع تسمين دواجن ، وعدد ١٧ مشروع مزارع تسمين ماشية ، وتحتوي البيانات الخاصة بهذه المشروعات على ما يلي :

أ - بيانات عن أصحاب المشروعات الذين قاموا بالتعدي على الأراضي الزراعية .

ب - بيانات عن المشروعات المقامة بالتعدي على الأراضي الزراعية .

وقد أوضحت بيانات الجدول رقم (٢) أن المشروعات الزراعية بلغت نحو ٤٦ مشروعاً موزعة بين مزارع دواجن ومزارع تسمين ماشية ، حيث بلغ عدد كل منها نحو ١٧.٢٩ تمثل حوالي ٦٣,٠٤٪ ، ٣٦,٩٦٪ من جملة المشروعات الزراعية ، وقد تم حساب دليل الاختلاف^(١) الكيفي لقياس مدى تشتت البيانات فتبين أنه بلغ نحو ٠,٩٣٢ أي أنه يوجد تشتت قوي في بيانات تلك المشروعات الزراعية .

جدول رقم (٢): الأهمية النسبية لعدد المشروعات الزراعية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

المشروعات	العدد	٪ من الإجمالي العام	دليل الاختلاف الكيفي
مزارع دواجن	٢٩	٦٣,٠٤	٠,٩٣٢
حظائر ماشية	١٧	٣٦,٩٦	
الإجمالي	٤٦	١٠٠	

المصدر: جُمعت وحُسبت من : بيانات استمارة الاستبيان الميداني لعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

أولاً: مشروعات مزارع الدواجن .

يتناول هذا الجزء من البحث بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب مشروعات مزارع الدواجن المقامة نتيجة التعدي كما يلي :

١- الأهمية النسبية لبعض الخصائص الاجتماعية لأصحاب مشروعات مزارع الدواجن .

وكما يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تركز أصحاب مشروعات مزارع الدواجن وفقاً للمستوى التعليمي في الأميين ، حيث يمثلون نحو ٣١,٥٣٪ من إجمالي عينة الدراسة ، وقد بلغ دليل الاختلاف الكيفي ٠,٩٤٢ ، أي أنه يوجد تشتت كبير جداً في المستويات التعليمية لأصحاب مشروعات الدواجن ، كما تبين تركز أصحاب مشروعات مزارع الدواجن وفقاً للمهنة في فئة المزارعين حيث يمثلون نحو ٤٤,٨٣٪ من الإجمالي البالغ عددهم ٢٩ مزارعاً ، وقد بلغ دليل الاختلاف الكيفي ٠,٩٦٧ ، أي أنه يوجد تشتت كبير جداً بين المهن لأصحاب مشروعات الدواجن .

(١) د.أ = $\frac{2}{m} \times \frac{n}{(m-1)}$

د.أ = دليل الاختلاف الكيفي م = عدد الفئات خ = الاختلاف بين الفئات ن = عدد التكرارات

جدول رقم (٣): الأهمية النسبية لبعض الخصائص الاجتماعية لأصحاب مشروعات مزارع الدواجن في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

م	البيان	المؤشرات الإحصائية لأصحاب مشروعات مزارع الدواجن	العدد = ٢٩	%	دليل الاختلاف الكيفي
١	المستوى التعليمي	أمي	٩	٣١,٥٣	٠,٩٤٢
		يقرأ ويكتب	٤	١٣,٧٩	
		تعليم أساسي	٢	٦,٩٠	
		مؤهل متوسط	٩	٣١,٠٣	
		مؤهل جامعي	٥	١٧,٢٤	
٢	المهنة	مزارع	١٣	٤٤,٨٣	٠,٩٦٧
		موظف	٧	٢٤,١٤	
		أعمال حرة	٩	٣١,٠٣	

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

٢- الأهمية النسبية لعدد المشروعات وفقاً لتكلفة المشروع لأصحاب مزارع الدواجن ،

وبدراسة بيانات جدول (٤) تبين أن مشروعات مزارع تسمين الدواجن موزعة على الفئات

الثلاثة لتكلفة المشروع بما يُعادل نحو ٢٠,٧% ، ٢٠,٧% ، ٥١,٧٢% من الإجمالي البالغ نحو ٢٩ مشروعاً على الترتيب .

جدول رقم (٤): الأهمية النسبية لعدد المشروعات وفقاً لتكلفة المشروع لدي أصحاب مشروعات

الدواجن في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

م	نوع المشروع	فئات المشروعات						الإجمالي	
		أقل من ٥٠ ألف جنيه		٥٠ > ١٠٠ ألف جنيه		١٠٠ ألف جنيه فأكثر			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	مزارع تسمين	٦	٢٠,٧	٦	٢٠,٧	١٥	٥١,٧٢	٢٧	٩٣,١٠
٢	مزارع إنتاج	١	٣,٤٥	٠	٠	١	٣,٤٥	٢	٦,٩٠
	دليل الاختلاف		٠,٤٩٠		صفر		٠,٢٣٤		
	الإجمالي	٧	٢٤,١٤	٦	٢٠,٧	١٦	٥٥,١٧	٢٩	١٠٠

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

كما تبين أيضاً أن مشروعات مزارع إنتاج البيض موزعة على الفئات الثلاثة الخاصة

بتكلفة المشروع بما يُعادل نحو ٣,٤٥% ، صفر ، ٣,٤٥% على الترتيب ، وبحساب دليل

الاختلاف الكيفي لمزارع تسمين الدواجن والبيض تبين أنه قُدر بنحو ٠,٤٩، صفر ، ٠,٢٣٤ لكل فئة على الترتيب، مما يدل على أن التشتت في الفئة الأولى أكبر منه في الثانية والثالثة ،

٣- الأهمية النسبية لأسباب إقامة المشروعات لدى أصحاب مزارع الدواجن .

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن أهم أسباب إقامة المشروعات على الأراضي الزراعية هي : تناسب المكان لنوع المشروع ، سهولة توزيع المنتج ، حيث بلغت نسبة كل منها ٦٢% من إجمالي التكرارات ، بينما قُدرت وفترة العمالة بنحو ٣٧,٩٣% من الإجمالي البالغ ٥٦ تكراراً .

جدول رقم (٥): الأهمية النسبية لأسباب إقامة المشروعات لدى أصحاب مشروعات الدواجن في

عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	أسباب إقامة المشروعات	العدد	%
١	حاجة المنطقة	٧	٢٤,١٤
٢	تناسب المكان لنوع المشروع	١٨	٦٢,٠٧
٣	سهولة توزيع المنتج	١٨	٦٢,٠٧
٤	وفرة العمالة	١١	٣٧,٩٣
٥	وفرة المواد الخام	٢	٧,٠٠

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٤- الأهمية النسبية لأثر المشروع على زيادة الدخل لدى أصحاب مزارع الدواجن .

من بيانات جدول رقم (٦) يتضح أن المشروع يؤدي إلى زيادة الدخل لدى أصحاب مزارع تسمين الدواجن أكثر من مزارع إنتاج البيض حيث بلغت نسبة الزيادة في الدخل في حالة مشروعات التسمين نحو ١٠,٢٨% ، وفي حالة مشروعات البيض نحو ٢٦,٢% عما كانت عليه قبل المشروع .

جدول رقم (٦): الأهمية النسبية لأثر المشروع على زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات الدواجن

في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	نوع المزارع	عدد المزارع	أثر المشروع على زيادة دخل صاحب المشروع							
			عدد المزارع	المشروع أدى لزيادة الدخل	%	في حالة زيادة الدخل				
						المشروع لم يؤدي لزيادة الدخل	%	متوسط الدخل السنوي قبل	متوسط الدخل السنوي بعد	مقدار التغير (ألف جنيه)
١	تسمين	٢٧	٢٥	٩٢,٥٩	٢	٧,٤١	٢٨٣٠,٨	٣٤٧٦٤,٥	٣١٩٣٣,٧	١٠,٢٨
٢	بيض	٢	٢	١٠٠	٠	٠	٨٠٠	٢٨٩٦,٦	٢٠٩٦,٦	٢٦٢

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٥- الأهمية النسبية لأصحاب المشروع تبعاً لمستويات الدخل في عينة الدراسة .

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) تبين تركيز أصحاب المشروع في المشروعات الداجنة في فئة متوسطي الدخل بنسبة ٤١,٣٩% من الإجمالي البالغ ٢٩ فرداً ، وبحساب دليل الاختلاف الكيفي لأصحاب مشروعات الدواجن تبين أنه قُدر بنحو ٠,٩٨٥ ، مما يدل على وجود تشتت كبير في مستويات الدخول لأصحاب مزارع الدواجن .

جدول رقم (٧): الأهمية النسبية لأصحاب مشروعات الدواجن تبعاً لمستوى الدخل في عينة

الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	مستويات الدخل	العدد	%	دليل الاختلاف الكيفي
١	محدود	٩	٣١,٠٣	٠,٩٨٥
٢	متوسط	١٢	٤١,٣٩	
٣	مرتفع	٨	٢٧,٥٩	
	الإجمالي	٢٩	١٠٠	

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٦- الأهمية النسبية لأثر المشروع على سعر السلعة لدى أصحاب مزارع الدواجن .

توضح بيانات الجدول رقم (٨) تبين أن المشروع لم يؤثر على سعر السلعة بمناطق مزارع تسمين الدواجن بنسبة آراء بلغت نحو ٤٤,٥% من إجمالي الآراء البالغ ٢٧ مشاهدة .

جدول رقم (٨): الأهمية النسبية لأثر المشروع على سعر السلعة أو المنتج في منطقة المشروع بعينة

الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	نوع المشروع	درجة التأثير					
		ارتفاع سعر		انخفاض سعر		لم يتأثر سعر	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	مزارع تسمين	٩	٣٣,٣	٦	٢٢,٢	١٢	٤٤,٥
٢	مزارع إنتاج	٠	٠	١	٥٠,٠	١	٥٠,٠

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

وبدراسة أثر المشروع على سعر السلعة بمناطق مزارع إنتاج البيض تبين أنه يتمثل في انخفاض سعر السلعة ، عدم تأثر سعر السلعة بنحو ٥٠% ، ٥٠% من إجمالي آراء أصحاب تلك المزارع البالغ ٢ مزرعة على الترتيب .

٧- الأهمية النسبية لوعي أصحاب مشروعات الدواجن بالآثار الاقتصادية القومية .

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) يتضح أن أصحاب مشروعات الدواجن الذين علم بالآثار الاقتصادية القومية التي تنحصر سلبياتها في كل من: الضرر على الناتج الزراعي ، رفع أسعار الغذاء في مصر ، وذلك بنسبة ٨٢,٧٦% لكل منها على

الترتيب ، بينما كان الذين ليس لديهم علم بهذين العنصرين يمثلون نحو ١٧,٢٤% من إجمالي المشاهدات .

جدول رقم (٩): الأهمية النسبية لوعي أصحاب مشروعات الدواجن بالآثار الاقتصادية القومية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	الأثار الاقتصادية القومية	مدى العلم					
		نعم		لا		دليل الاختلاف	دليل الاختلاف
		العدد	%	العدد	%		
١	الضرر على الناتج الزراعي	٢٤	٨٢,٧٦	٥	١٧,٢٤	٠,٨٩٩	٠,٩٨٨
٢	رفع أسعار الغذاء في مصر	٢٤	٨٢,٧٦	٥	١٧,٢٤		
٣	حرمان الأفراد من الطعام	١٧	٥٨,٦٢	١٢	٤١,٣٨		
	الإجمالي	٦٥		٢٢			
							٨٧

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

وبحساب دليل الاختلاف الكيفي للذين هم على علم ومن ليسوا على علم بالآثار الاقتصادية لإقامة هذه المزارع تبين أنه قُدر بنحو ٠,٩٨٨ ، ٠,٨٩٩ مما يدل على وجود تشتت قوي جداً داخل البيانات في من أجابوا ب(نعم) ومن أجابوا ب(لا) من أصحاب مزارع الدواجن .

٨- الأهمية النسبية لمشاكل المشروعات لدى أصحاب مزارع الدواجن .

توضح بيانات الجدول رقم (١٠) تبين أن أهم المشاكل التي تعترض أصحاب مشروعات الدواجن تتمثل في : الخوف من الإزالة بما يُمثل نحو ٨٢,٧٦% ، يليها مشكلة الخوف من تنفيذ القانون حيث تُمثل نحو ٣٧,٩% من إجمالي التكرارات لتلك المشاكل البالغ عددها ٢٩ تكراراً .

جدول رقم (١٠): الأهمية النسبية لمشاكل المشروعات لدى أصحاب مشروعات الدواجن في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	مشاكل المشروعات	العدد	% من إجمالي المشاهدات	دليل الاختلاف
١	عدم توافر العمالة	٩	٣١,٠٣	٠,٨٤١
٢	الخوف من الإزالة	٢٤	٨٢,٧٦	
٣	صعوبة تصريف المنتج	٢	٦,٩٠	
٤	الخوف من تنفيذ القانون	١١	٣٧,٩٣	
	إجمالي عدد المشاهدات	٢٩		

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

وبحساب دليل الاختلاف الكيفي للذين هم على علم بالمشاكل المتعلقة بإقامة هذه المزارع تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨٤١ ، مما يدل على وجود تشتت قوي جداً داخل البيانات لدى أصحاب مزارع الدواجن المتعدين على الأراضي الزراعية .

ثانياً: مشروعات تسمين الماشية:

يتناول هذا الجزء من البحث بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأصحاب الأراضي المتعدى عليها لإقامة مشروعات تسمين الماشية متمثلة في المستوى التعليمي ، المهنة ، الأهمية النسبية لعدد المشروعات وفقاً لتكلفة المشروع ، أسباب إقامة المشروع ، أثر المشروع على زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية .

١- الأهمية النسبية لبعض الخصائص الاجتماعية لأصحاب مشروعات تسمين الماشية .

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) تبين تركيز معظم أصحاب مشروعات تسمين الماشية نتيجة التعدي على الأراضي الزراعية في الأميين بنسبة ٤٧,٠٦% من إجمالي أصحاب المشروعات الزراعية ، ويتضح أيضاً تركيز معظم أصحاب المشروعات وفقاً للمهنة في مهنة المزارع بنسبة ٧٦,٤٧% من إجمالي أصحاب مشروعات تسمين الماشية .

جدول رقم (١١): الأهمية النسبية لبعض الخصائص الاجتماعية لأصحاب مشروعات مزارع تسمين الماشية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ ،

م	البيان	المؤشرات الإحصائية لأصحاب مشروعات تسمين الماشية	
		العدد = ٢٩	%
١	المستوى التعليمي	٨	٤٧,٠٦
		٣	١٧,٦٥
		١	٥,٨٨
		٢	١١,٧٦
		٣	١٧,٦٥
٢	المهنة	١٣	٧٦,٤٧
		٠	٠
		٤	٢٣,٥٣

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

وبحساب دليل الاختلاف الكيفي للمستوى التعليمي والمهنة لأصحاب مزارع تسمين الماشية تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨٧٤ ، ٠,٥٤٠ لكل منها على الترتيب ، مما يدل على وجود تشتت قوي جداً داخل كل من المستوى التعليمي والمهنة لدى أصحاب مزارع تسمين الماشية ممن قاموا بالتعدي على الأراضي الزراعية .

٢- الأهمية النسبية لعدد المشروعات وفقاً لتكلفة المشروع لأصحاب مزارع تسمين الماشية

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) تبين أن مشروعات مزارع تسمين الماشية تتركز في المزارع المقامة بتكلفة أقل من ٥٠ ألف جنيه بنسبة ٥٢,٩٤% من إجمالي مشروعات مزارع تسمين الماشية ، وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٦٠٩ ، مما يدل على وجود تشتت قوي بين تكلفة مزارع تسمين الماشية بعينة الدراسة .

جدول رقم (١٢): الأهمية النسبية لعدد المشروعات وفقاً لتكلفة مشروعات تسمين الماشية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

الإجمالي		فئات تكلفة المشروعات							المشروع
دليل الاختلاف الكيفي	إجمالي النسب	إجمالي عدد المشروعات	١٠٠ ألف جنيه فأكثر		٥٠ > ١٠٠ ألف جنيه		أقل من ٥٠ ألف جنيه		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٦٠٩	١٠٠	١٧	٢٣,٥٣	٤	٢٣,٥٣	٤	٥٢,٩٤	٩	تسمين الماشية

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٣- الأهمية النسبية لأسباب إقامة المشروعات لدى أصحاب مزارع تسمين الماشية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) أن أهم أسباب إقامة المشروعات الزراعية هي تناسب المكان لنوع المشروع بما يُعادل نحو ٧٠,٦% من إجمالي التكرارات البالغ عددها نحو ١٧ مشروعاً (تكراراً) ، وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨٧٨ ، مما يدل على وجود تشتت قوي في أسباب إقامة هذا النوع من المشروعات الزراعية .

جدول رقم (١٣): الأهمية النسبية لأسباب إقامة المشروعات لدى أصحاب مشروعات مزارع تسمين الماشية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

م	أسباب إقامة المشروعات	العدد (التكرار)	%	دليل الاختلاف الكيفي
١	حاجة المنطقة للمشروع	٦	٣٥,٣	٠,٨٧٨
٢	تناسب المكان لنوع	١٢	٧٠,٦	
٣	سهولة توزيع المنتج	٣	١٧,٦	
٤	وفرة العمالة	٨	٤٧,١	
٥	وفرة المواد الخام	٩	٥٢,٩	

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٤- الأهمية النسبية لأثر المشروع على زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية.

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٤) تبين أن الآراء الإيجابية التي أوضحت زيادة الدخل من قبل المشروع تمثل نحو ٨٨,٢٣% من إجمالي المشاهدات المذكورة .

جدول رقم (١٤): الأهمية النسبية لأثر المشروع على زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

أثر المشروع على زيادة دخل صاحب المشروع										
نوع المشروع	المشروع أدى لزيادة الدخل	%	المشروع لم يؤدي لزيادة الدخل	%	إجمالي المشاهدات	%	في حالة زيادة الدخل			
							متوسط الدخل السنوي بعد المشروع (ألف جنيه)	مقدار التغير (ألف جنيه)	معدل التغير %	
تسمين الماشية	١٥	٨٨,٢٣	٢	١١,٧٦	١٧	١٠٠	٤,٤٧١	٤١,٠٠	٣٦,٥٣	٨١٧

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

أما بالنسبة للآراء السلبية التي ترى أن المشروع لم يؤدي إلى زيادة الدخل من قبل المشروع فقد تبين أنها تمثل نحو ١١,٧٦% من إجمالي المشاهدات المذكورة ، كما توضح بيانات نفس الجدول أن مقدار التغير بين متوسط الدخل السنوي قبل وبعد إقامة المشروع قد تغير بنحو ٨١٧% . وبذلك يتضح إجماع الآراء بالدراسة على أن المشروع يؤدي إلى زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات مزارع تسمين الماشية بمعدل تغير إيجابياً بلغ نحو (٨١٧%) .

٥- الأهمية النسبية لأنواع المستفيدين من المشروع وفقاً لمستوى الدخل في عينة الدراسة،
بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٥) تبين أن أكثر المستفيدين من المشروع وفقاً لمستوى الدخل يتركزون في فئتي: محدود الدخل ثم متوسط الدخل بنسب ٤٧,٠٦% ، ٤١,١٨% على الترتيب من إجمالي المستفيدين البالغ عددهم ١٧ فرداً على الترتيب ، وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٧٢٧ ، مما يدل على وجود تشتت قوي في مستويات الدخل لأصحاب مزارع تسمين الماشية .

جدول رقم (١٥): الأهمية النسبية لأنواع المستفيدين من أصحاب مشروعات تسمين الماشية تبعاً لمستوى الدخل في عينة الدراسة عام ٢٠١٤.

م	مستوى الدخل	العدد	%	دليل الاختلاف الكيفي
١	محدود	٨	٤٧,٠٦	٠,٧٢٧
٢	متوسط	٧	٤١,١٨	
٣	مرتفع	٢	١١,٧٦	
	الإجمالي	١٧	١٠٠	

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٦- الأهمية النسبية لأثر المشروع على سعر السلعة لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية
 بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٦) تبين أن آراء أصحاب مزارع تسمين الماشية
 تتركز في أن إقامة المشروع لم يؤثر على سعر السلعة ارتفاعاً وانخفاضاً بنسبة ٧٦,٤٧% من
 إجمالي المشاهدات (الآراء) البالغة نحو ١٧ مشاهدة في مشروعات تسمين الماشية .
 وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨١ ، مما يدل على وجود تشتت كبير
 في مدى تأثير سعر السلعة انخفاضاً وارتفاعاً وعدم التأثير لدى أصحاب مزارع تسمين الماشية .
 جدول رقم (١٦): أثر المشروع على سعر السلعة أو المنتج لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية
 في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

تأثير سعر السلعة									المشروع
دليل الاختلاف الكيفي	%	الإجمالي	لم يتأثر سعر السلعة		انخفاض سعر السلعة		ارتفاع سعر السلعة		
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٨١٠	١٠٠	١٧	٧٦,٤٧	١٣	١٧,٦٥	٣	٥,٨٨	١	تسمين الماشية

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٧- الأهمية النسبية لوعي أصحاب مشروعات تسمين الماشية بالآثار الاقتصادية القومية .
 بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٧) تبين أن أصحاب مشروعات تسمين الماشية
 لديهم الوعي بالآثار الاقتصادية القومية متمثلة في : الضرر على الناتج الزراعي ، رفع أسعار الغذاء
 في مصر ، حرمان الأفراد من الطعام والتي كانت إجابتهم (نعم) يُمثلون نحو ١٠٠% من إجمالي
 عدد المشاهدات البالغ عددهم ١٧ مشاهدة ، أما الذين كانت إجابتهم فيها (لا) بما يعادل ٢٩,٤١% ،
 ٢٩,٤١% ، ٧٠,٥٩% من إجمالي عدد المشاهدات البالغ عددهم ١٧ مشاهدة على الترتيب ،
 وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨٦٧ لمن قالوا نعم ، ونحو ٠,٨٩٩ لمن قالوا
 لا ، مما يدل على وجود تشتت كبير في الآراء بين المجموعتين من أصحاب مزارع تسمين الماشية
 بعينة الدراسة .

جدول رقم (١٧): الأهمية النسبية لوعي أصحاب مشروعات تسمين الماشية بالآثار الاقتصادية القومية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

مدى العلم						الآثار الاقتصادية القومية	م
دليل الاختلاف الكيفي	%	العدد (لا)	دليل الاختلاف الكيفي	%	العدد (نعم)		
٠,٨٩٩	٢٩,٤١	٥	٠,٨٦٧	١٠٠	١٧	الضرر على الناتج	١
	٢٩,٤١	٥		١٠٠	١٧	رفع أسعار الغذاء	٢
	٧٠,٥٩	١٢		١٠٠	١٧	حرمان الأفراد من الطعام	٣

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

٨- الأهمية النسبية لمشاكل المشروعات لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية .

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (١٨) تبين أن أهم المشاكل التي تعترض أصحاب مشروعات تسمين الماشية تتمثل في : الخوف من الإزالة ثم الخوف من تنفيذ القانون بما يُعادل نحو ٨٨,٢٣% ، ٥٢,٩٤% من إجمالي عدد المشاهدات البالغ عددها ١٧مشاهدة لكل منهم على الترتيب .
جدول رقم (١٨): الأهمية النسبية لمشاكل المشروعات لدى أصحاب مشروعات تسمين الماشية في عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤.

م	مشاكل المشروعات	العدد (تكرار)	%	دليل الاختلاف الكيفي
١	عدم توافر العمالة	٣	١٧,٦٤	٠,٨١٧
٢	الخوف من الإزالة	١٥	٨٨,٢٣	
٣	صعوبة تصريف المنتج	صفر	صفر	
٤	الخوف من تنفيذ القانون	٩	٥٢,٩٤	

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان الميداني لعينة الدراسة .

وبحساب دليل الاختلاف الكيفي تبين أنه قُدر بنحو ٠,٨١٧ ، مما يدل على وجود تشتت

كبير في مدى تعرض أصحاب مزارع تسمين الماشية للمشاكل بعينة الدراسة .

ثالثاً: بعض السيناريوهات لزراعة فدان الأرض الزراعية في محافظة الغربية:

ونظراً للأثر السلبي الذي أحدثته إقامة مثل هذه المشروعات على المساحة المزروعة تم اقتراح بعض السيناريوهات لزراعة فدان الأرض بالمحافظة للحد من الأثر السلبي وتقليل حجم الفجوة الغذائية ورفع مستوى الأمن الغذائي وذلك مع توضيح متوسط الناتج وإجمالي الإيراد والتكاليف الكلية وصافي العائد الفداني كما يلي:

- الأول: البرسيم التحريش يعقبه قطن : توضح بيانات جدول رقم (١٩) أن متوسط إنتاج الفدان من برسيم التحريش والقطن بلغ نحو ١٤ طناً من البرسيم ، ٩ قنطاراً من القطن ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ٤٧٩٣ جنيهاً .
- الثاني: البرسيم المستديم يعقبه ذرة شامية : توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من البرسيم المستديم والذرة بلغ نحو ٣٠ طناً من البرسيم ، ٢٤ أردب من الذرة ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ٥٥٢٥ جنيهاً .
- الثالث: قمح يعقبه ذرة شامية : توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من القمح والذرة بلغ نحو ٢٠ أردب من القمح ، ٢٤ أردب من الذرة ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ٥٥٦٥ جنيهاً .
- الرابع: البرسيم المستديم يعقبه أرز : توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من البرسيم المستديم والأرز بلغ نحو ٣٠ طناً من البرسيم ، ٤ طن من الأرز ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ٦٨٧١ جنيهاً .

جدول رقم (١٩): متوسط إنتاج وتكاليف وصافي العائد للفدان من بعض المحاصيل الزراعية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٤ .

م	المحصول	الوحدة	متوسط الإنتاج الفداني	إجمالي الإيرادات بالجنيه	التكاليف الفدانية بالجنيه	صافي العائد الفداني بالجنيه
١	البرسيم المستديم	طن	٣٠	٩٠٠٠	٥٠٥٠	٣٩٥٠
٢	البرسيم التحريش	طن	١٤	٤٢٠٠	٣١٠٠	١١٠٠
٣	القمح	أردب	٢٠	٩٥٠٠	٥٥١٠	٣٩٩٠
٤	الأرز	طن	٤	٨١٢٠	٥١٩٩	٢٩٢١
٥	بطاطس	طن	١٧	٢٥٥٠٠	١٥٢٧٠	١٠٢٣٠
٦	الذرة	أردب	٢٤	٦٥٤٠	٤٩٦٥	١٥٧٥
٧	الطماطم	طن	١٥	٢٢٥٠٠	٨٢١٨	١٤٢٨٢
٨	قطن	قنطار	٩	١١٨٥٠	٨١٥٧	٣٦٩٣

المصدر: مديرية الزراعة بالغربية- سجلات إدارة الإحصاء - بيانات غير منشورة - عام ٢٠١٤ .

- **الخامس: قمح يعقبة أرز:** توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من القمح والأرز بلغ نحو ٢٠ أردب من القمح ، ٤ طن من الأرز ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ٦٩١١ جنيهاً ،
- **السادس: برسيم تحريش يعقبة بطاطس ثم ذرة شامية :** توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من برسيم التحريش والبطاطس والذرة بلغ نحو ١٤ طناً من برسيم التحريش ، ١٧ طناً من البطاطس ، ٢٤ أردب من الذرة ، وبلغ صافي العائد للفدان من تلك المحاصيل نحو ١٢٩٠٥ جنيهاً ،
- **السابع: برسيم تحريش يعقبة بطاطس ثم أرز:** توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من برسيم التحريش والبطاطس والأرز بلغ نحو ١٤ طناً من برسيم التحريش ، ١٧ طناً من البطاطس ، ٤ طن من الأرز ، وبلغ صافي العائد للفدان من تلك المحاصيل نحو ١٤٢٥١ جنيهاً .
- **الثامن: قمح يعقبة طماطم:** توضح بيانات نفس الجدول أن متوسط إنتاج الفدان من القمح والطماطم بلغ نحو ٢٠ أردب من القمح ، ١٥ طن من الطماطم ، وبلغ صافي العائد للفدان من هذين المحصولين نحو ١٨٢٧٢ جنيهاً ، وبذلك فهو يُعد أفضل تلك السيناريوهات ، مما يعني أنه إذا كانت المساحة من الأرض الزراعية التي تم التعدي عليها في محافظة الغربية نحو ٤٠٤٤ فداناً وتم زراعة تلك المساحة بمحصول القمح يعقبة الطماطم فإن إجمالي الناتج يصل إلى نحو ٨٠,٨٨٠ ألف أردب من القمح ، و٦٠,٦٦٠ ألف طن من الطماطم ، ليبلغ إجمالي الإيراد من هذين المحصولين لتلك المساحة بلغ نحو ١٢٩,٤١٨ مليون جنيه وبلغ صافي الإيراد نحو ٧٣,٨٩٢ مليون جنيه ، أي أن متوسط إيراد الفدان من هذين المحصولين بلغ نحو ٣٢,٠٠٠ ألف جنيه/فدان ، وبعد طرح التكاليف الفدانية لهما البالغة نحو ١٣,٧٢٨ ألف جنيه/فدان يتضح أن صافي العائد منهما بلغ نحو ١٨,٢٧٢ ألف جنيه/فدان ، مما يوضح الأثر السلبي للتعدييات على الأراضي الزراعية عند إقامة تلك المشروعات .

ملخص النتائج والتوصيات

تعتبر مشكلة التعدييات على الأراضي الزراعية من أكبر المشكلات التي واجهت مصر في الفترة (٢٠١٤-٢٠١١) حيث بلغت نحو ٩٨١ ألف فدان على مستوى الجمهورية مما أدى لانخفاض الناتج القومي من المحاصيل الزراعية وأثر بدوره على الأمن الغذائي ، مما دعا لضرورة إجراء هذا البحث للتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لتلك الظاهرة من خلال بيانات أولية تم الحصول عليها من أصحاب المشروعات الزراعية المقامة على تلك الأراضي ومنها على سبيل المثال لا الحصر : أصحاب مشروعات مزارع الدواجن وأصحاب مشروعات تسمين الماشية وقد جاءت النتائج كالتالي:

أولاً: بالنسبة لأصحاب مشروعات مزارع الدواجن:

تركز معظم أصحاب مشروعات الدواجن جراء التعدي على الأراضي الزراعية لإقامة مشروعات مزارع الدواجن في الأميين بنسبة ٣١,٥٣% والمزارعين بنسبة ٤٤,٨٣% ، وقد

تركزت مزارع الدواجن في المزارع ذات التكلفة أقل من ١٠٠ ألف جنيه بنسبة ٥٥,١٧% من إجمالي تكرارات العينة ، وقد تبين أن أهم أسباب إقامة المشروعات هي : تناسب المكان لنوع المشروع ، سهولة توزيع المنتج حيث بلغت نسبة كل منها ٦٢% من إجمالي التكرارات بالعينة وأن أكثر المستفيدين من المشروع يتركزون في فئتي : متوسط ومحدود الدخل بنسبة ٧٢,٤٢% من إجمالي المستفيدين من مزارع الدواجن ، وقد تبين من آراء أصحاب المشروعات أن إقامة المشروع لم تؤثر على سعر السلعة ارتفاعاً وانخفاضاً بنسبة ٥٥,٥٠% من إجمالي التكرارات بعينة الدراسة ، كما اتضح أن أصحاب مشروعات تسمين الماشية على وعي بالآثار الاقتصادية القومية السلبية لإقامة هذه المشروعات والتي تتمثل في كل من: الضرر على الناتج الزراعي ، رفع أسعار الغذاء في مصر ، وأن أهم المشاكل التي تعترضهم تتمثل في : الخوف من الإزالة ، الخوف من تنفيذ القانون على الترتيب .

ثانياً: بالنسبة لأصحاب مشروعات تسمين الماشية:

تركز معظم أصحاب المشروعات نتيجة التعدي على الأراضي الزراعية لإقامة مشروعات مزارع تسمين الماشية في كل من المستويين : أمي ويقرأ ويكتب بنسبة ٨٢,٣٦% وهم من المزارعين بنسبة ٧٦,٤٧% من إجمالي أصحاب مشروعات تسمين الماشية ، وقد تركزت مزارع تسمين الماشية في المزارع ذات التكلفة أقل من ٥٠ ألف جنيه بنسبة ٥٢,٩٤% من إجمالي تكرارات العينة ، وأن أهم أسباب إقامة المشروعات هي : تناسب المكان لنوع المشروع ، ووفرة المواد الخام ، وقد اتضح أن أكثر المستفيدين من المشروع يتركزون في فئتي : محدود ومتوسط الدخل بنسبة ٨٨,٢٤% من إجمالي المستفيدين ، وقد تبين من آراء أصحاب المشروعات أن إقامة المشروع لم تؤثر على سعر السلعة ارتفاعاً وانخفاضاً بنسبة ٧٦,٤٧% من الإجمالي ، كما اتضح أن أصحاب مشروعات تسمين الماشية على وعي بالآثار الاقتصادية القومية السلبية لإقامة هذه المشروعات والتي تتمثل في كل من: الضرر على الناتج الزراعي ، رفع أسعار الغذاء في مصر وحرمان الأفراد من الطعام ، وأن أهم المشاكل التي تعترضهم تتمثل في : الخوف من الإزالة ، الخوف من تنفيذ القانون على الترتيب .

وبعمل سيناريوهات أو بدائل لزراعة فدان الأرض الزراعية بمحافظة الغربية تبين أن أعلى هذه السيناريوهات كان لزراعة محصولي القمح والطمطم بالتعاقب حيث بلغ صافي العائد الفداني منه ١٨,٢٧٢ ألف جنيه/فدان .

التوصيات

- (١) فرض عقوبات وغرامات كبيرة على المتر يتحملها كل من البائع والمشتري مناصفة وتقوم الدولة بتجميع هذه المبالغ واستصلاح أراضي زراعية بدلاً من المتعدي عليها في الصحراء ،
- (٢) في حالة عدم استجابة المتعدي علي الأرض الزراعية يتم هدم (إزالة) المباني بقرار جمهوري علي نفقة المتعدي .
- (٣) مصادرة الأرض المتعدي عليها وتقديم المتعدي للنيابة لمحاكمته ، وذلك إذا كانت الأرض المتعدي عليها خارج الحيز العمراني التي أقرته الجهات المختصة .

المراجع

- ١- علي إبراهيم محمد " الوضع الحالي والتصور المستقبلي للتحديات على الأراضي الزراعية " ندوة التعدي على الأراضي الزراعية (الأسباب - الآثار وسبل المواجهة) ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مارس ٢٠١٤ .
- ٢- علي رزق مصطفى وآخرون "دراسة الخصائص الاجتماعية والمشاكل والآثار للتعدي علي الأراضي الزراعية في إقليم وسط الدلتا" (دراسة حالة بمحافظة الغربية) ، ٢٠١٥ .
- ٣- عماد مورييس عبد الشهيد وآخرون " دراسة اقتصادية للتعدي بالبناء على الأرض الزراعية في محافظة أسيوط " المؤتمر الثاني والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠١٤ .
- ٤- محمد صلاح الدين الجندي وآخرون " تحليل قياسي لكفاءة استخدام الموارد الزراعية ودورها في مواجهة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي المصري " المؤتمر الثاني والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ١٢-١٣ نوفمبر ٢٠١٤ .
- ٥- سجلات إدارة الإحصاءات الزراعية ، الشؤون الزراعية ، مديرية الزراعة بالغربية ، بيانات غير منشورة .